

الفائق في غريب الحديث

- شقيق C تعالى ذكر رجلا أمّابَه الصّفَر فنُعت له السّكر فقال : إنّ ا لم يجعل شفاءَكم° فيما حُرّمَ عليّكم° .

صفر هو اجتماع الماء في البطن يقال صُفِر فهو مَصْفُور وصِفَر صَفَرًا فهو صَفِر . والصّفَر أيضًا : دود يقَعُ في الكبد . وفي شَرّ أسيف الأضلاع فَيَصْفَرُّ عنه الإنسانُ جدا ويقال : إنه يَلَحْسُ الكبد حتى يَقْتُلَه . قال أعشى باهلة يرثى أخاه : ... ولا يَعَصُّ على شُرّسُوفه الصّفَر

السّكَرُ : خَمَر التمر . قال C تعالى : شهدتُ صِفّين وبئست الصّفّون . صفن فيه وفي أمثاله من نحو فَلَسطّين وقِنّسرين وَيَبْرين لغتان للعرب : إحداهما : إجراء الإعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة . والثانية : إقرار ما قبلها على الياء وإعراب النون كقولك : هذه صِفّين ومررت بصِفّين وشهدتُ صِفّين . عَوْف بن مالك رضى ا تعالى عنه تَسْبِيحَةٌ في طَلَبِ حاجة خير من لقُوح وصِفّ في عام أَرْبَة وَلَرْبَة .

صفى هى الغزيرة وقد صَفّت° وصَفُوت° . الأزْبَة واللزْبَة : الشدة . الحسن C تعالى قال المُفَضَّل بن رالان : سألتُه في الذى يستيقظ فيجِد بِلَّةً فقال : أَمّا أُنْتَ فاغْتَسَل ورآنى صِفّتاتًا°